[254] من ا العقوبة بذنبه، فصار مغبونا " فيطلب الاقالة منه تعالى. والزلفى القرب، مفعول مطلق من غير لفظ الفعل، وفي النهاية الجفاء البعد عن الشئ يقال جفاه إذا بعد عنه وأجفاه إذا أبعده، والجفا أيضا " ترك الصلة والبر انتهى، فيمكن أن يقرء هنا على بناء الافعال أيضا " وبناء المجرد أظهر. 60 - المتهجد: ثم تقوم فتصلى ركعتين فإذا سلمت سبحت تسبيح الزهراء عليها السلام، وقرأت الدعاء المقدم ذكره في عقيب كل ركعتين، ويستحب أن يقرء في هاتين الركعتين في الاولى تبارك الذي بيده الملك، وفي الثانية هل أتى على الانسان، ويدعو في آخر سجدة من هاتين الركعتين " يا خير مدعو، يا أوسع من أعطى، يا خير مرتجى ! ارزقني وأوسع علي من رزقك، وسبب لى رزقا واسعا من فضلك، إنك على كل شئ قدير " (1). فان أراد أن يدعو على عدو له فليقل في هذه السجدة " يا علي يا عظيم، يا رحمان يا رحيم، أسئلك من خير الدنيا ومن خير أهلها، وأعوذ بك من شر الدنيا ومن شر أهلها، اللهم اقرض أجل فلان بن فلان، وابتر عمره، وعجل به " وألح في الدعاء فان ا يكفيك أمره (2). والدعاء الخاص عقيب الثامنة: يا عزيز صل على محمد وآله وارحم ذلى، يا غني صل على محمل وآله وارحم فقري، بمن يستغيث العبد إلا بمولاه وإلى من يطلب العبد إلا إلى مولاه ومن يرجو العبد غير سيده إلى من يتضرع العبد إلا إلى خالقه، بمن يلوذ العبد إلا بربه إلى من يشكو العبد إلا إلى رازقه. اللهم ما عملت من خير فهو منك، لا حمد لى عليه، وما عملت من شر فقد حذرتنيه ولا عذر لى فيه، أسألك سؤال الخاضع الذليل، وأسألك سؤال العائذ المستقيل، وأسألك سؤال من يقر بذنبه، ويعترف بخطيئته، وأسألك سؤال من لا يجد لعثرته مقيلا، ولا لضره كاشفا "، ولا لكربه مفرجا "، ولا لغمه مروحا " ولا لفاقته سادا "، ولا لضعفه مقويا " غيرك يا أرحم الراحمين. _____ (1 و 2) مصباح المتهجد:

_____ (*) 103.